إعداد المعلم في ضوء رؤية مستقبلية

أ.م.د.هناء محمود القيسي
الجامعة المستنصرية–كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته :

بدأت قضية (إعداد المعلم) تحظى باهتمام غير مسبوق حيث لم تعد شأناً تربوياً قاصراً على المهتمين والمتخصصين بإعداد المعلم فحسب ، وانما تجاوزته لتصبح شأناً عاماً. فلقد اضحى واقع اعداد المعلم بمؤسساته ومعاهدة من ابرز المسائل مثاراً للاهتمام والنقاش حسبما تشير المؤتمرات والدراسات والتقارير.(المؤتمر الخامس للتربويين العرب ، ١٩٩٣) (والمؤتمر الثامن للمعلمين العرب، ١٩٩٦) (تقرير المستقبل: تغيير الطريقة التي نعد بها المعلم (Cooper , 1999) والذي انتقد بشدة كليات التربية في الجامعات الكبرى لما تفرزه من معلمين لم يتلقوا مقررات علمية متينة، الامر الذي يتطلب ضرورة اعادة النظر في برامج اعداد المعلم . كما اشارت العديد من الندوات العلمية في خلاصة تقاريرها الى ضرورة بذل جهود ايجابية ومهمة للارتقاء باعداد المعلم والارتقاء بمهنة التعليم ، منتقدة واقع اعداد المعلم الذي لا يرقى الى الصورة المنشودة. (الكندري ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٢)

هذا فضلاً عن وجود اعتقاد راسخ–تدعمه دراسة اجريت على المستوى الوطني في الولايات المتحدة الاميركية –ان كليات اعداد المعلم (ومن ثم مهنة التعليم) تجتذب الطلبة الضعاف اكاديمياً ممن لاتتوافر لديهم فرصة مهنية اخرى.(Cyphert & Ryan, 1984, P.12) . واذا كانت اهمية المعلم ليست غريبة علينا نظراً لما يضطلع به من ادوار ووظائف متعددة ومتنوعة في بناء المجتمع فأن نوعية هذا المعلم هي المفتاح الذي يضمن للتعليم بلوغ اهدافه لذلك ومع بداية حقبة الثمانينات من القرن العشرين شهدت العديد من الدول تحولاً في اتجاهاتها نحو العملية التعليمية / التعلمية . وبدأ التعليم يتحرك صاعداً في سلم الأولويات الوطنية ليصبح (العنصر الجوهري) في مفهوم جديد للأمن القومي : ذلك ان تقدم الأمم يقاس بمستوى تعليم ابنائها . ومن يملك العلم والمعلومات يملك القوة الاقتصادية ليصبح السباق الدولي سباقاً تعليمياً في المقام الأول. (حسن ، ٢٠٠١ ، ص ١١)

وتأسيساً على ما تقدم ، ازداد الاهتمام العالمي بمؤسسات اعداد المعلم وتطوير اهدافها وبرامجها ، وطرائقها ، لتتواكب مع الوظائف الجديدة لمعلمي المستقبل ، وازدادت الدعوات التي تؤكد جعل التعليم مهنة بوصفه الاساس المناسب لاصلاح التعليم وتطويره .

وعلى مستوى الجامعات العراقية ، فان ثمة قضية جديرة بالاثبات نابعة من خلال متابعة ادبيات البحث التربوي واعمال المؤتمرات والحلقات النقاشية (وبالاخص التي تقيمها الجامعة المستنصرية) وتتمثل هذه في تطوير برامج اعداد المعلم وتحديثها ، لتواكب الاتجاهات الحديثة في نظم اعداد المعلم والمستجدات العلمية التي تؤكد وجوب اعداد نوعية من المتعلمين تملك القدرة على التعلم مدى الحياة ، وتطوير معارفها ومهاراتها استثماراً لذلك (الكنز المكنون) داخلها . وان اعداد هذه النوعية المنشودة من الخريجين يستحيل ان يتحقق في ظل نظام تعليمي تقليدي يعتمد التلقين واسترجاع المعلومات ، وتقتصر وظيفة المعلم الرئيسة فيه على تقديم المعارف الجاهزة .

ويتزامن التوجه نحو تطوير برامج اعداد المعلم وتحديثها مع شيوع فكرة مفادها ان هناك ضعفاً عاماً في مخرجات التعليم في كل مراحله التعليمية ناتج عن ضعف مستوى المعلم الاكاديمي والفني ، وتدني الرضا المهني لديه وشيوع فكرة ان التعليم مهنة من لا مهنة له . ومثل هذه الافكار تمثل نوعاً من الضغط على القائمين على امر اعداد المعلم ، لاعادة النظر في استراتيجياته واجراءاته بهدف الارتقاء بمستوى المعلم واصلاح عملية التعليم .

من هنا ارتأت الباحثة ان تقوم بدراسة علمية تحليلية تختص بهذا المحور المهم في العملية التربوية التعليمية .

لذا يمكن ان تنبثق اهمية البحث مما يأتي :-

١. اهمية الدور الفاعل للمعلم في المدرسة وقيادة اعمال الطلبة ونجاحهم وتقدمهم جميعاً في بلوغ الاهداف المرجوة للمجتمع المتطور السليم .
٢. قد تستفيد وزارة التربية من نتائج هذا البحث في المرحلة الحالية قدر الامكان والمراحل اللاحقة في جوانب عديدة منها :-

أ. تطوير وتحسين واقع التعليم من خلال :-

١. توفير معلومات بشأن واقع المعلم والتعليم وتحليلها .

٢. اقتراح افكار واستراتيجيات متطورة تعيد عند التخطيط لتطوير العنصر الانساني وتنمية الموارد البشرية .

٣. اعداد استراتيجيات جديدة للتعامل مع جوانب تدني مستوى التعليم وايجاد الحلول لها مما يترتب عليه رفع مستوى التعليم ومجابهة العزوف عن امتهان التعليم وخاصة الشباب منهم دون الشابات اذ ان التعليم مطلب الخريجات اكثر من الخريجين وزيادة فاعليتهم وانتاجيتهم في العمل .

٤. استحداث استراتيجيات تغيير ايجابية في التعامل مع المعلمين والمعلمات ، وظروف العمل وبيئته ومحاولة خلق جو مناسب وايجاد قدر اكبر من عوامل الرضا الوظيفي .

ب. يستفيد منها المعلمون والمعلمات انفسهم حين اطلاعهم على نتائج هذا البحث مما قد يفيدهم في تطوير اساليب جديدة للتغلب على مصادر عدم الرضا الوظيفي والتعامل معها بفاعلية مما قد يؤدي الى تحسين اتجاهاتهم نحو العمل ومن ثم الارتقاء بمستوى التعليم في المجتمع وبذلك يتحقق هدف لطالما ارتجت لبلوغه الجهات المسؤولة .

٣. يسهم في اثراء الدراسات في مجال اعداد معلم المستقبل ويملأ فراغاً كبيراً في المكتبة التربوية المستقبلية والتي تفتقد الى بحوث ودراسات في هذا الإطار .

هدف الدراسة:

تسعى الدراسة الى ما يأتي :

١. تحليل واقع اعداد المعلم في كليات اعداد المعلمين (التربية والتربية الأساس).

٢. تحديد ملامح اسس ومبادئ (في ضوء رؤية مستقبلية) تحقق الجودة في اعداد المعلم.

حدود البحث:

يتحدد البحث بما يأتي :-

١. النظام الحالي المعتمد في اعداد المعلم .

٢. معلم المرحلتين الابتدائية والثانوية .

٣. التركيز على كليات التربية والتربية الأساس ودور اعداد المعلمات في العراق للعام الدراسي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ .

تحديد المصطلحات:

اعداد المعلم:- تعليم وتدريب الطلبة نظرياً وعملياً على وفق نظام تعليمي بضوابط معينة ليمتهن التعليم بعد التخرج والعمل في رياض الاطفال ومدارس التعليم العام .

كلية التربية:- كلية تربوية تأهيلية علمياً وتربوياً ومهنياً لتولي التعليم في مدارس التعليم العام. تقبل طلبة الاعداديات الاكاديمية (الادبي والعلمي) على وفق ضوابط محددة ومدة الدراسة فيها (٤ سنوات) وتمنح شهادة بكالوريوس تربية وطرائق تدريس .

كليات التربية الاساس: كلية تربوية تأهيلية علمياً وتربوياً ومهنياً تعد المعلم لتولي مهنة التعليم في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية ومدة الدراسة بها ٤ سنوات وتمنح شهادة (بكالوريوس تربية) وطرائق تدريس .

الفصل الثاني: واقع اعداد المعلم

نظام الاعداد لمهنة التعليم:

لكل فكر بداياته واصوله المعرفية ، ينشأ في اطارها ويترعرع في احضانها وهذا هو سر نمو المعرفة البشرية وتطورها ، حيث توالدت بعضها عن بعض لتنمو وتستقل وتصبح علوماً متخصصة في حقل او ظاهرة محددة . وبذلك يمكن القول بان نمو العلوم وتطورها يرتبطان بالظواهر القائمة في المجتمع ، فكلما طغت ظاهرة معينة استجابت لها المعرفة البشرية بحثاً وتمحصاً وافردت لها جهوداً خاصة لتكشف متغيراتها وقوانينها وصولاً لضبطها والتحكم بها لصالح الأنسان والمجتمع .

لذلك فان هذا المبحث محاولة لالقاء نظرة بسيطة غير بعيدة على اعداد المعلم في الوطن العربي عموماً وصولاً الى المعلم واعداده في العراق باعتباره جزءاً من ذلك الوطن الكبير .

يحتل المعلم في النظام التربوي مكان الصدارة في انجاح هذا النظام وتحقيق اهدافه في التربية والتعليم . وهذه العبارة وان كانت من البديهيات ، الا انها لا تجد ما يعكس مضمونها في الممارسات التاريخية والمستمرة للتربية في مناطق العالم المختلفة. وان استطاعت بعض المناطق والدول – بحكم تجربتها الطويلة اولاً ، ووعيها بدور المعلم ثانياً – ان تتجاوز عدداً من مشكلات المعلم من النواحي الكمية في الدرجة الأولى، فان المعلم ما يزال بعيداً عن تحقيق العديد من ادواره التي يجب ان يقوم بها كما يفترض ان تكون. (التل ، ١٩٩٨، ١٧)

وفي هذا الاطار فان الوطن العربي يمثل احد مناطق العالم التي تعاني عجزاً كبيراً في توفير الكم والنوع ، وتتدافع مشكلات المعلم في الوطن العربي تراكماً واتساعاً نتيجة لظروف هذا الوطن المتمثلة في التجزئة السياسية وانخفاض الكثافة السكانية في بعض دوله وحداثة النظام التعليمي في معظم دوله والعجز المادي لدى بعضه ، والثراء الطارئ وغير المتوازن لدى بعضه الآخر . وتمتد مشكلات المعلم من نقص في العدد الى ضعف في المستوى شاملة عدم التوازن بين المراحل والعلوم المختلفة ، وتنافر التأهيل وعدم الرضا عن النفس ومنتهية بانعكاس الآثار السلبية لكل هذه المشكلات متمثلة في تخلف النظام التربوي وعجزه عن المساهمة المأمولة منه في تطوير المجتمع وتنميته تنمية شاملة متوازنة. (حسن ، ٢٠٠١ ، ص ٣١)

وليس المقصود من هذا المدخل ان يشرد الفكر فيعتقد ان حسم (مشكلة المعلم) وتحقيق مساهمته ومساهمة النظام التربوي في التنمية يمكن ان يتم بمعزل عن التصور الشمولي للتغيير والتطوير في جوانب الحياة العربية . فالمعلم والتربية عناصر مؤثرة ومتأثرة بالنظام الاجتماعي الاقتصادي السائد وبالتوجيه السياسي والممارسة له ، وبالادارة والتنظيم المسيطر، بل ان المرحلة التي تجتازها التربية عربياً وعالمياً لاتزال تجعل منها (متأثرة) اكثر من (مؤثرة) واداة للتطبيع والمحافظة اكثر منها للنمو والخلق والتطوير . وليس المقصود من هذه الملاحظة ايضا القول بان هناك علاقة خطية بين ما يمكن ان تحدثه (التربية) او غيرها من انظمة المجتمع من تطوير وبين تغير او تغيير أي نظام آخر او عامل من عوامل التفاعل في المجتمع ، اذ ان التغيرات يقود بعضها الى بعض عمودياً وافقياً وتقبلاً او نكوصاً . (حسن ، ١٩٩٩ ، ص ٦٤)

ذلك ضمن النظرة المنهجية التي تتلخص في ان نظام التربية في المنطقة العربية هو احد وسائل النظام الاجتماعي الاقتصادي السائد للتغيير والمحافظة في نفس الوقت .

وعليه فان اطار نظام الاعداد للمهنة سيتحدد بالمحددات الآتية :-

١- **عملية اختيار الطلبة في كليات اعداد المعلمين** (التربية – التربية الاساس) تؤكد طريقة القبول في كليات التربية والمعلمين المعمول بها حالياً . ان هذه الكليات يدخلها اعداد من الطلبة لم يحسن اختيارهم للدراسة في كليات اعداد المعلمين (التربية والتربية الاساس) مما ادى الى ضعف قيامهم بمسؤولياتهم التربوية على الوجه الاكمل . فمن المعلوم انه ليس كل من تعلم علماً بقادر على تعليمه لغيره من الناس ، وان الادوار

المطلوب من المعلم القيام بها متنوعة ومتعددة مما لا يتوافر لكل متعلم القدرة على القيام بها ، ومن ثم فالاختيار غير البصير لمن يقوم بمهنة التعليم يكون عاملاً هاماً ، لانه يوجد بين العاملين في ميدان التعليم نوعيات ليست على مستوى المسؤولية مما يقلل من شأنهم امام الناس. ((وبالرغم من اجراء المقابلات الشخصية واختبارات بعض الطلبة الا انها لا تتعدى التأكد من خلو الطلاب من العاهات الجسمية او الخلقية التي قد تعوقه عن القيام بدوره أي لا تعدو ان تكون طريقة شكلية بحتة)) .

ومن أسباب سوء الاختيار ايضا لطلاب الكليات المعدة للمعلمين هو قبول المتبقي من الطلبة الذين لم يحصلوا على قبول الكليات التي يرغبون فيها بحسب القبول المركزي اذ ليس لكلية التربية او المعلمين الحرية في رفض هؤلاء الطلبة او حتى التفكير في عقد امتحانات شخصية وتحريرية او اختيار مواقف لهم (وكلها تعتبر الى حد ما مؤشر لدى استعداد الطالب للنمو المهني والعلمي ، ويفترض ان من يرسب في هذه الاختبارات يستبعد من القبول في هذه الكيات) فليس باستطاعتها فعل ذلك وبهذا تكون قد اعتمدت على الكم وليس على الكيف.

٢- نظام التدريس وفاعليته في كليات اعداد المعلمين .

ويعد هذا من العوامل الهامة في اعداد المعلم . فبرامج التعليم العام نظرية في الغالب وهي مقسمة الى مواد وهي تهتم بالذاكرة اذ انها تهتم بالتحصيل بمعناه التقليدي الضيق. فالطريقة الغالبة في التدريس هي طريقة الالقاء رغم العيوب التي اكدتها الدراسات التربوية لهذه الطريقة النمطية . ولا تجد الكليات بديلاً لهذه الطريقة في ظل الاعداد الكبيرة التي تقبل بها مضطرة الى اهمال الطرق الاخرى مثل مجموعات المنافسة ، الاستقراء – الحوار – التعليم بالتفريد التدريس بالوسائل التعليمية وغيرها .

ومن ابرز الملاحظات التي يمكن اثارتها حول (واقع) النظام الحالي والمعتمد في كليات الاعداد يتمثل بما يأتي :-

١. **هناك مشكلة تتصل بمواد التخصص العلمي:** فمن ناحية نلاحظ ان الطالب المعلم يدرس عدداً من المواد لا تتكافأ ولا تتطابق مع ما يدرسه اقرانهم في كليات العلوم والآداب . بل ان ما يدرسونه يعد نوعاً من الاجتزاء الامر الذي يجعل الاعداد التخصصي لطلبة كليات الاعداد منقوصاً على اقل تقدير .

ومن ناحية ثانية فان ما يقدم للطالب المعلم من محتوى ، هو ذات المحتوى الذي يقدم لاقرآنه في الكليات السابقة دون ان يطوع المحتوى والاساليب التدريسية حسب طبيعة واهداف المعلم ، الامر الذي يشير الى غياب الجانب التمهيني فيما يدرس من مكونات ومواد . وهذا ما يغلب الاخذ بالنظام التكاملي .

٢. يعاني الجانب المهني (المواد التربوية والنفسية) من بعض المثالب ولعل ابرزها ما يأتي :-

أ- اغراق بعض المواد في التنظير دون الربط بما يجري في الصفوف الدراسية في المدارس .

ب- النمطية وعدم التجديد في كل من المحتوى واساليب التدريس والتقويم .

جـ- وجود انطباع لدى الطلبة ببساطة محتوى بعض المواد ، وبسهولة الحصول على درجات وتقديرات عالية .

٣. كفاية التدريب العملي لطلبة كليات اعداد المعلمين :

تعد التربية العملية المختبر الحقيقي لمعرفة قدرات الطلبة في التدريس وكذلك لتطوير هذه القدرات وتنميتها كما تعد المحك الحقيقي لمصداقية النظريات التربوية التي تدرسها كليات الاعداد .

والمقصود بالكفاية هنا توافر المشرفين التربويين ذوي الخبرة الطويلة لمتابعة الطالب باستمرار في مدارس التدريب ، مساعدة المدرسة للطالب المعلم (المطبق) تناسب عدد الطلاب المتدربين مع عدد الحصص في المدارس .

* ومن الملاحظ ان هناك اختلاف في طبيعة التربية الميدانية (العملية) وفي مدتها حيث تقوم كليات التربية باعطاء تفرغ للطالب المتدرب لمدة ما بين (٣٠-٤٠) يوم وكذلك دور المعلمين في حين ان كليات التربية الأساس تفرغ الطالب الفصل الثاني من السنة الرابعة من فترة الاعداد في الكلية بفترة تتراوح ما بين (٩-١٠) اسابيع مع مشروع بحث ليمنح بعدها شهادة البكالوريوس في احدى الاختصاصات . وتختلف مسؤوليات الطالب المعلم من مدرسة لاخرى بحسب ظروف المدرسة واحياناً ظروف الطالب . فأحياناً يقوم احد الطلبة بالتطبيق لمدة يوم واحد اسبوعياً في مدرسة واحياناً طبقه غيره ثلاثة ايام في الاسبوع في مدرسة اخرى ... وهكذا بواقع (٣-٨) حصص اسبوعياً تقريباً هو معدل العمل الميداني في المدرسة. اذ يتقاسم الطلبة المطبقين فيما بينهم عدداً محدوداً من

الحصص التي توفرها المدرسة لهم ، ويقاسمهم العمل هذا طلبة دور ومعاهد المعلمين والمعلمات في المدارس ذاتها .

* ومن الملاحظ ضعف ادراك دور المشرف ووظيفته في التربية الميدانية ، وخدمات التوجيه التي يمكن ان يقدمها للطالب المتدرب . الامر الذي تحول معه الى مجرد زيارة او زيارتين، يحضر المشرف منها حصة واحدة فقط للطالب ، يستمع اليه ويسجل ملاحظاته خلال هذه الزيارة الخاطفة ثم يقدر له درجة وينتهي الأمر .
* الاخطر من ذلك ان هذه التربية الميدانية لم تعد في نظر بعض الطلبة المختبر الحقيقي لمعرفة قدرات الطلبة في التعليم ولتطوير هذه القدرات وتنميتها .
* ليس هناك وعي عميق باهمية التربية العملية حتى لقد اصبحت جسماً بلا روح وخاصة لمديري ومعلمي المدارس الابتدائية حيث شوهت قيمتها في نظر الطلاب انفسهم وافقدتها قيمتها حتى اصبحت ينظر اليها الأغلبية بأنها مجرد عمل روتيني يقومون به في اضيق الحدود وباقل الجهود . لذلك اصبح بعض مديري المدارس لا يأمنون على طلابهم من تسليمهم للطلبة المطبقين .

واقع تدريب المعلمين اثناء الخدمة :

اما واقع تدريب المعلمين اثناء الخدمة فانه يتصف بما يأتي :-

١. عملية روتينية اذ من الملاحظ ان التدريب يتحرك بجمود ويهتم بالشكليات اكثر من المضمون .
٢. لا وجود للابتكار في تنفيذ البرامج التدريبية فهي غالباً ما تكون متكررة وتقليدية.
٣. الاعداد لبرامج التدريب لا يتوافق في معظم الاحيان مع احتياجات المعلم ، وذلك يشير الى ان المهتمين بهذا المجال لا يعيشون مشاكل المعلمين الواقعية وبالتالي فان المعلمين لا يجنون من تلك البرامج سوى القليل من الفائدة .

الفصل الثالث

في ضوء ما تقدم ذكره في الفصل الثاني من هذا البحث يمكن طرح السؤال الآتي:
هل بمقدور البرامج الحالية بأساليبها التقليدية القائمة وواقع ادارات المدارس والقائمين عليها والمناخ الاجتماعي العام ودور وامكانية الآباء وافراد المجتمع المحلي في استغلال مصادره وهيئاته كمصادر للعملية التعليمية ان تصنع معلماً يفترض ان يكون قائداً ناجحاً ومصلحاً اجتماعياً وقدوة حسنة ؟

وبناءاً على ما تقدم فان مراجعة نظام اعداد المعلم بهدف تطويره وتحديثه يعد فرضاً وواجباً وطنياً لما يتضمنه من تأثير مباشر في مستقبل البلد . وهذا يبرر تقديم هذه الرؤية المستقبلية لتطوير اعداد المعلم وهو ما ابتغى البحث التوصل اليه :

الملامح العامة التي يمكن تحديدها في رؤية مستقبلية لتطوير اعداد المعلم وضمان تحقيق جودة في اعداده وتربيته .

وهذه الرؤية يمكن تحديدها بالمحددات الآتية :-

١. عملية اختيار المعلم .
٢. نظام اعداد المعلم وبرامجه .
٣. المدة الزمنية المحددة لاعداد المعلم .
٤. تدريب المعلم اثناء الخدمة .

وفيما يأتي عرض لهذه الرؤية لكل مما تقدم :-

اولاً : **عملية اختيار المعلم** :

من العوامل الأساسية التي تلعب دوراً كبيراً في اعداد معلم المستقبل هي حسن اختيار المعلم وانتقائه بالاستناد الى معايير معينة كمعدل التعليم الثانوي ، والمقابلة الشخصية واختبارات القبول والكشف الطبي فضلاً عن الكشف عن درجة الانتماء الى المهنة ، ومهارات النمو المهني ، والجانب الفني والعلمي للطالب الذي سيصبح معلماً . كما ان شهادة الترخيص لمزاولة المهنة لتأكيد النمو المهني للمعلم وضمان استمرار التعليم المستمر تعد كلها من الامور اللازمة . (الكندري ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٦)

ان نقطة البداية في أي برنامج لاعداد المعلم هي وضع خطة عمل سليمة لاختيار المعلمين الممتازين اذ ان ذلك يمثل اهم ستراتيجية تكفل للتربية تحقيق اهدافها. وفي هذا الصدد فان الرؤية المستقبلية تؤكد جانب اساسي هو **الانتقائية** اذ ان اختيار المعلم يجب ان يخضع لعملية انتقائية ذات ضوابط ومعايير دقيقة ويتوجب اعادة النظر في قواعد القبول المعمول بها حالياً ، اذ ليس من المعقول ان نؤسس لتربية سليمة في الوقت الذي نتهاون في عملية انتقاء المعلم.

ومن المتفق عليه ، توافر مواصفات شخصية عقلية وجسمية وانفعالية ونفسية اجتماعية، على الرغم من صعوبة تحديد هذه الصفات وربما ستظل مشكلة .

ولعل من ابرز الصفات التي يجب التأكيد على توافرها ، والعمل على كشفها الصفات التي اكدها مايرز ومايرز (Myers and Myers , 1995) وهي مايأتي:-

١- حماس واضح نحو مهنة التعليم . ٢- اتجاهات ايجابية نحو المهنة .

٣- عقلية علمية متفتحة . ٤- مهارات عقلية تسهل عرض الافكار وتوصيلها الى الآخر واهتمام بالاخر . ٥- قدرة على التعامل مع الآخر .

وبهدف التحقق من توفر تلك المواصفات في المعلم يجب الاخذ بما يأتي :

أ-الاستعانة بالاختبارات والمقاييس (المقننة) للكشف عن استعدادات المتقدم وميوله.

ب-الكشف الطبي للتأكد من اللياقة للعمل بمهنة التعليم وتحديد الشروط الطبية اللازمة بذلك .

جـ-التوجيه الدقيق في اختيار مادة التخصص بما يتناسب مع استعدادات المتقدم وميوله. (عبد الجواد ، ١٩٩٩ ، ص ٣١)

متطلبات انتقاء الطلبة المتقدمين للقبول في كليات اعداد المعلمين لاعداد معلم المستقبل

لقد اصبح مألوفاً في معظم دول العالم انتقاء الطلبة الجامعيين من بين الحاصلين على الشهادة الاعدادية الاكاديمية . حيث تجري تلك الجامعات اختبارات للقبول تركز على متطلبات اساسية وضرورية للنجاح في الدراسة الجامعية . وتعرف هذه باختبارات الاستعداد للدراسة الجامعية . وحيث ان كل كلية تركز على تخصص معين فانها تشترط حصول المتقدم على درجة محددة في اختبار الاستعداد ليتمكن من الالتحاق بها . ونظراً لاختلاف طبيعة الدراسة في الكليات المختلفة ، فقد ادى ذلك ببعض الكليات الى وضع شروط خاصة بها . وتعتمد هذه الشروط الخاصة على متطلبات ضرورية للنجاح في الدراسة والعمل بعد التخرج، ومن امثلة ذلك كليات التربية الرياضية والموسيقية والفنية وغيرها . ذلك لان الشروط الخاصة بهذه الكليات تعتمد على طبيعة الدراسة بها، وعلى نتائج تحليل العمل او المهنة ومتطلبات النجاح فيها. (Hopkins, 2001, p.55)

واذا كانت الجامعات تجري اختبارات قبول للطلبة في الاستعداد للدراسة الجامعية او في مجالات دراسية معينة مثل اللغة الانكليزية ، واللغة العربية والرياضيات وغيرها وتستخدم درجات هذه الاختبارات في قبول الطلبة في كليات مختلفة واذا كان ذلك مناسباً

لدراسة التخصصات العلمية والهندسية ، الا انه غير كاف للدراسة في كليات اعداد المعلمين . ويرجع ذلك الى عدة امور اهمها :-

تعدد الاختصاصات في كليات اعداد المعلمين ، وتعدد نوعية المتعلمين الذين سيتعامل معهم المتعلم ، وضرورة توفر خصائص معينة لدى طلبة كليات المعلمين التي يمكن صقلها وتنميتها من خلال برامج الاعداد التربوي. (Holmes, 1986, p.94)

وبناءاً على ذلك فان التركيز على التخصص فقط لا يضمن نجاح المعلم في عمله، وفي كثير من الحالات ترجع نتائج الطلبة الى مستوياتهم وامكاناتهم وليس الى استعدادات المعلم وكفاياته ، مع انه احد الاطراف المسؤولة عن تلك النتائج .

وتستخدم كليات اعداد المعلمين اساليب وشروط مختلفة لقبول طلبتها ، ويعتمد ذلك على كل من تحليل المهنة ومتطلباتها ، وخصائص المعلم الناجح ، والدراسات التي اجريت في هذا المجال اثبتت انه يشترط في المعلم الناجح التمتع بقدرات معرفية تخصصية وقدرات لغوية ومهارات اجتماعية وسمات شخصية معينة، مثل: السيطرة وتحمل المسؤولية ، والاتزان الانفعالي والاجتماعي، والقيادة، والتعاون، والثقة بالنفس، والمرونة والتواصل والموضوعية ، واخلاقيات المهنة. (Apple, 1990, p.103)

وتوصلت بحوث اخرى الى ضرورة توفر ثلاثة جوانب هي : جانب معرفي (تخصص) وجانب انفعالي (قيادة – جدية – اتزان سلوكي) ، وجانب اجتماعي (مرونة – تواصل – موضوعية – وعلاقات اجتماعية). بينما تركز نتائج بحوث اخرى على ضرورة توفر الذكاء الاجتماعي ، المبادأة ، روح الدعابة ، والقدرة على اتخاذ القرار ، والاتجاه نحو مهنة التعليم ، فضلاً عن التخصص ، والمظهر العام والخلو من العيوب الجسمية والحسية . (Kerka , 1991 , p . 71)

وتصف احدى الدراسات اجراءات القبول المعمول بها في اليابان (الدمنهوري ونصر، ٢٠٠٠) التي تهتم اهتماماً كبيراً بحسن اختيار الطلبة الراغبين في الالتحاق بكلية التربية فتحدد اختبارات مقننة هدفها توحيد او تقريب مستوى المقبولين بين الكليات. ويعد النجاح في هذه الاختبارات هو في الغالب المعيار الوحيد للقبول بالجامعات. ومن اهم اختبارات القبول بكليات اعداد المعلمين اليابانية ما يأتي:-

١. اختبارات القبول التحصيلية القومية العامة .
٢. اختبارات القبول الخاصة بكليات اعداد المعلمين .

٣. المقابلات الشخصية .
٤. اختبار المهارات العملية .
٥. اختبارات المقال .
٦. اختبارات الدقة . (الدمنهوري ونصر ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٨)

وفي ضوء ما سبق يمكن وضع اختبارات للقبول بكليات اعداد المعلمين ابتداءاً بالجامعة المستنصرية ضمن المحاور الثلاثة الآتية :-

١- **محور المتطلبات الأساسية** :- ويقاس باختبارات الاستعداد العام للدراسة الجامعية ويركز على قدرات الفهم والاستدلال . ثم يتبعها اختبارات استعداد خاصة في مجال اللغة العربية خاصة ثم كل وحسب الاختصاص الذي يرغبه . على ان يضع هذه الاختبارات ويشرف عليها و يصدر نتائج القبول اساتذة وخبراء في الاختبارات والمقاييس .

٢- **محور المتطلبات الشخصية الاجتماعية** :- ويقاس باختبارات نفسية لقياس سمات الشخصية والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مهنة التعليم .

٣- **محور المتطلبات النوعية** :- ويقاس باجراء مقابلات شخصية بشأن المظهر العام ، والخلو من المعوقات الجسمية والحسية والعصبية والقدرة على المناقشة والحوار والصوت الجهوري واللباقة ... الخ

ويتطلب هذا المطلب وضع اختبارات مختلفة وتجريبها وتعديلها والتأكد من صلاحيتها قبل استخدامها في هذا المجال كما هو معروف. (الكندري، ٢٠٠٢، ص٢١)

ثانياً : **نظام اعداد المعلم** :

تتوقف نوعية المعلم على نوعية ما حصل عليه من اعداد وتدريب كما تتوقف فاعلية التعليم الى حد كبير على فاعلية المعلم ، ومن ثم على اعداده . وتسير عملية اعداد المعلم في كل دول العالم وفقاً لنظامين شائعين هما :-

النظام الأول : النظام التكاملي (Integrated System)

وفيه يدرس الطالب المعلم المواد التخصصية جنباً الى جنب مع المواد المهنية حيث يكون التركيز على (تمهين) كل ما يتعلمه الطالب .

النظام الثاني : النظام التتابعي (Consecutive System)

وفيه يتخصص الطالب في ميدان من ميادين المعرفة خلال دراسته الجامعية ليلتحق عقب حصوله على الدرجة الجامعية الاولى بمؤسسة لاعداد المعلم تتولى امر اعداده المهني الامر الذي تصبح فيه مسألة (الارتباط والتكامل) بين الاعدادين التخصصي والمهني محل شك وريبة، فضلاً عن كونه لايتلاءم مع الدعاوى المعاصرة بالتأكيد على حتمية تمهين التعليم (Kerka , 1998 , P. 62) ومن ثم فأن النظام التكاملي يعد النظام الأمثل للاعداد شريطة تطبيقه بالشكل المنشود .

ولدينا في كليات اعداد المعلمين (التربية والتربية الاساس) يسير نظام الاعداد على وفق النظام التكاملي ، حيث يتضمن البرنامج مكونات اربع هي :-

المكون الأول : التخصص العلمي : وفيه يكون التركيز على مادة بعينها او مجموعة مواد متجانسة او متقاربة سيقوم المعلم بتدريسها مستقبلاً .

المكون الثاني : المواد المهنية : وتشمل دراسة مجموعة من المواد التربوية والنفسية التي تكسب الطالب المعلم القدرة على فهم بيئة التعلم – داخل المدرسة وخارجها – ومعرفة وفهم الادوار المتوقعة منه وكيفية الاضطلاع بها بكفاءة واقتدار (مهارات ادائية في التدريس).

المكون الثالث : الثقافة العامة : وتضم بعض المواد التي تتيح للطالب المعلم تفتحاً ذهنياً وتبصراً يفوق حدود التخصص الدقيق .

وتأسيساً على ما تقدم في هذا الجانب يمكن توضيح التصورات الآتية للنظر في تطوير هذا الجانب من جوانب اعداد المعلم :-

١-التأكيد على ضرورة تبني اسلوب (النظام التكاملي) مع تحقيق التنسيق الحقيقي بين مواد المنهج العلمية التخصصية والمواد المهنية بما يكفل تلافي المقالب الموجودة حالياً .

ويمكن بهذا المجال اقتراح ما يأتي :-

أ- اجراء مراجعة لاهداف المواد الدراسية ومحتواها في ضوء طبيعة واهداف اعداد المعلم واهدافه والادوار المتوقعة منه .

ب- تشكيل لجان علمية من اعضاء هيئة التدريس في كل من مواد التخصص والمواد المهنية بهدف البحث في شكل التنسيق المطلوب بين تلك المواد وكيفية تنفيذه .

جـ- ان يضاف الى مواد برنامج الاعداد مواد موضوعات حديثة تسهم في ان يكون (معلم المستقبل) متمكناً من توظيف الحاسب الآلي ، وتنمية الابداع والارشاد والتوجيه ، والتربية البيئية والتربية الخاصة الى غير ذلك من المجالات الحيوية التي تفرضها طبيعة العصر وتحولاته المتسارعة.

د- اعطاء اهمية متزايدة من خلال كل المواد الدراسية نحو تنمية روح التجريب لدى الطالب المعلم والقدرة على تنمية معارفه وتجديدها ومتابعة كل ما هو جديد .

المكون الرابع : التربية العملية :

التربية العملية كمرحلة هامة وضرورية من مراحل اعداد المعلمين هي تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية وعملية اعدادهم النظري نفسياً وادارياً لخبرات ومتطلبات القاعات الدراسية الحقيقية، تحت اشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كليات الاعداد ومدرسة التطبيق معاً او احداها. (الشريف ، ١٩٩٩ ، ص ٨٨)

وفيما يتعلق بتنظيم التربية العملية ، فان الادبيات المتعلقة بهذا الموضوع والتجارب والاتجاهات العالمية التي يمكن الافادة منها تؤكد – في مجملها – الافكار الآتية :-

١- إطالة المدة التي يقضيها الطالب المعلم في التربية العملية (الا تقل عن عام كامل)، من منطلق انه كلما قضى المعلم وقتاً كافياً في التدريب فان ذلك سوف يمكنه من ممارسة عمله بشكل مناسب (Andrew , 1999 , p.44) .

٢- تفرغ الطالب خلال فترة التربية العملية لمدة كافية بواقع ثلاثة ايام متتالية يقضيها الطالب في مدرسة التطبيق يتحمل خلالها مسؤولية التدريس بشكل كامل ويشارك في جميع الأنشطة المدرسية .

٣- يكمل الطالب في كليته ما لديه من مقررات منهجية خلال العام الأخير بواقع يومين متتاليين في الكلية . وهذا من شأنه ان يقلل الفجوة بين ما يتعلمه الطالب نظريا في الكلية، وما يقوم به تجريبياً وتطبيقياً في مدرسة التطبيق مما يجعل الاعداد النظري مركزاً على التأهيل للتطبيق .

٤- تنويع الأنشطة التي يقوم بها الطالب المعلم بحيث تشمل :

(أ) مرحلة المشاهدة اذ يقوم الطالب المعلم بمشاهدة ما يجري داخل المدرسة بواقع عدد من الساعات يتم تحديده.

(ب) مرحلة تقويم الطلبة لبعضهم وذلك بان يتم تناوب الادوار فيما بين الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة . اذ يقوم احد الطلبة بالتدريس امام زملائه في احد الصفوف وقد يتم تصوير هذا الدرس ليتسنى للطالب المعلم ان يشاهد تدريسه بنفسه. ثم تجري عملية تقويم الدرس ذاتياً وجماعياً . وذلك بواقع عدد من الساعات يتم تحديدها اثناء الفترة . وذلك باشراف مشرف الكلية والمعلم المتعاون في المدرسة .

٥- التدقيق في اختيار المشرفين ممن تتوافر فيهم الخصائص الشخصية المناسبة والخبرات الميدانية الوفيرة فضلاً عن التميز اكاديمياً وذلك من ناحية :

(أ) ممن لهم القدرة على دقة الملاحظة وعلى مناقشة الطالب المتدرب ونقده وتحليله.

(ب)وتزويد الطالب بافكار ومفاهيم تتعلق بالتطبيق وتزويده بالملاحظات والتغذية الراجعة.

(ج) عقد حلقات نقاش فردية ، وجماعية لتوضيح مستوياتهم وتقدمهم وتقديم المقترحات الضرورية لتحقيق النمو المستمر في مهارات التعليم وتذليل الصعوبات .

٦- تعيين مشرف مقيم من اعضاء هيئة التدريس بالكلية في كل مدرسة ، لمتابعة الطلبة المتدربين والتنسيق بين الكلية ومدرسة التطبيق . ذلك من شأنه تحقيق نماذج كبير بين وزارتي التربية والتعليم العالي وبين ما هو نظري وعملي وبين الواقع والطموح الذي نأمله ، وتحقيق التعاون والتكامل المنشودين .

٧- التدقيق في اختيار مدارس التطبيق وذلك في ضوء معايير معينة مثل الموقع ، توفر المعلمين الاكفاء من الذين يحملون اتجاهاً طيباً نحو مهنة التعليم والمشهود لهم بالجدية والاخلاص في العمل . تميز الادارة وكفاءتها ، توفر الامكانيات والتجهيزات .. الى غير ذلك من المعايير .

٨- تحضير كتيب تقوم به لجنة من هيئة التدريس في الكلية المشرفة على التطبيق يتضمن ضوابط وتعليمات التربية العملية تحدد من خلاله مسؤوليات وادوار وحقوق كل من الطالب المتدرب ومشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة . كما يتضمن الامتيازات التي سيحصل عليها المعلم المتعاون على ما يبذله من جهود سواء كانت مادية بزيادة نسبة الراتب او معنوية باعطائه فرصة في القبول في الدراسات العليا أو الايفادات خارج القطر ، وما اليه .

ذلك كله يمكن ان يتحقق عند تبني فلسفة جديدة للتربية العملية ، فضلاً عن انتهاج اساليب واجراءات جديدة من شأنها تحقيق التطوير المنشود .

مدة برنامج الاعداد:- المدة التي يقضيها الطالب المعلم في كليات الاعداد حالياً (كليات التربية – كليات التربية الأساسية) هي اربع سنوات . هناك اتجاه متنامي لتحديد سنوات الاعداد لتصبح خمس سنوات على اقل تقدير . ويكفي للتدليل على (قوة) هذا التوجه الاشارة الى اكثر من (٣٠٠) مؤسسة لاعداد المعلم في الولايات المتحدة (كمثال) قد عمدت خلال السنوات الماضية الى اضافة عام خامس ، واحياناً سادس الى برنامج الاعداد للحصول على البكالوريوس (الكندري ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٦)

لقد اشار سورز (Soares , 1999) في دراسته بعنوان (التعليم في الألفية الجديدة) الى ضرورة التفكير الجدي في تمديد برنامج اعداد المعلم ، ليصبح ست سنوات بهدف اعداد نوعية جديدة من المعلمين لعصر معلوماتي تكنلوجي جديد مع ضرورة التركيز على وجود ادارة تربوية قادرة على قيادة المدارس وتوجيه المعلمين. (دويغر ، ١٩٩٣ ، ص ٥١)

وتجدر الاشارة الى ان مسالة تحديد الدراسة بمؤسسات اعداد المعلم قد حظيت بأهتمام العديد من الدراسات ، خاصة ما يتعلق بمقارنة خريجي نظام الخمس سنوات بأقرانهم من خريجي البرامج التقليدية ذات الأربع سنوات . ولربما من المفيد في هذا البحث ايراد بعض من نتائج تلك الدراسات المتمثلة بما يأتي :-

١- ان البرامج الموسعة (ذات الخمس سنوات) تجذب نوعية من الطلبة المتميزين .

٢- ان نظام الاعداد في البرامج الموسعة يزيد من كفاءة ما يتعلمه الطالب المعلم عن مهنة التعليم ، وكيفية الاضطلاع بها .

٣- ان خريجي البرامج الموسعة اعلى قابلية للاستمرار في مهنة التعليم من اقرانهم من خريجي البرامج التقليدية من ذات مؤسسة الاعداد .

٤- ان خريجي البرامج الموسعة اكثر شعوراً بالرضا المهني من اقرانهم من خريجي البرامج التقليدية من ذات مؤسسة الاعداد .

(Andrew , 1990 , P. 48)

وفي ضوء تلك الاعتبارات فأن تمديد الدراسة الجامعية في كليات التربية الأساسية من اربع الى خمس سنوات يتطلب دراسة متعمقة ونظرة جدية لما سوف يسهم ذلك في

تحقيق مستوى عال من الاعداد وفي تعميق الجانب التربوي فضلاً عن منح عام كامل للتربية العملية بحسب فلسفة جديدة واجراءات جديدة كما ورد مسبقاً .

وان هذا التمديد سوف يؤدي الى اعادة النظر في مكونات برنامج الاعداد والساعات المخصصة لكل مكون بحيث يخصص للمواد التخصصية مثلاً نسبة مئوية من الساعات تقدر (٦٠%) من الخطة وتمثل المواد التربوية بما نسبته (٤٠%) بضمنها التربية العملية والمواد الثقافية .

كما يتعين ضرورة اتخاذ بعض الاجراءات المشجعة لجذب العناصر الجيدة للالتحاق بكليات الاعداد احتساب السنة الخامسة في الكلية هي من ضمن سنوات **الخدمة الوظيفية بعد التخرج فيما لو عمل بالتعليم** ومنحه مكافأة شهرية طوال العام الخامس من الدراسة . وبذلك نضمن انخراط المتخرجين في سلك التعليم .

التدريب اثناء الخدمة :- تشير ادبيات التربية الى ان التدريب اثناء الخدمة ليس بهدف معالجة القصور في الاعداد قبل الخدمة فحسب وانما ينظر اليه على انه جزء من التربية المستمرة للمعلم طيلة ممارسته للمهنة . اذ يتم من خلاله تحديث معارف المعلمين، وصقل خبراتهم. ومهاراتهم المهنية بهدف جعل التعليم مهنة وتحسين فاعلية العملية التعليمية .

وتشير نتائج الابحاث الى انه كلما زاد التدريب الذي يتلقاه المعلم فانه سوف يستمر في مزاولة مهنة التعليم لمدة اطول . كما يعد التدريب مفتاحاً لنجاح الافراد والمؤسسات العلمية والتربوية والاقتصادية .. الخ

ويؤكد كريج وكرافت وبلسس (Craig & Plessis , Kraft , 1998) ان التدريب المستمر للمعلم من شأنه ان يساهم في تغيير سلوكيات الطلاب ومن ثم تطور ادائهم التدريسي. في حين بين (برين ٢٠٠١ ، Brien) ان التدريب اثناء الخدمة للمعلمين في نيوزيلندا خلال المدة (١٩٨٩ – ٢٠٠٠) كان له دور حاسم وفاعل في النمو المهني واعادة التأهيل للمعلمين. (الكندري ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٣)

ان ما يناسب معلم المستقبل على وفق الرؤيا المستقبلية لاعداد المعلم من تدريب هو استحداث مدارس للنمو المهني (Professional Development Schools) تكون بمثابة معمل للتجديد التربوي والتدريب المهني . وهذا توجه تربوي آخذ في الانتشار في الولايات المتحدة الاميركية . فقد استحدثت جامعة (ترينتي) الاميركية عام ١٩٩٢ فكرة اطلق عليها (المدارس الذكية) (Smart Schools) (Koppich, 2000) وبحلول عام

١٩٩٦ اصبحت (٩٦) مدرسة من مدارس الولاية (سان انطونيو) الاميركية اعضاء في (شبكة المدارس الذكية) . والمدرسة الذكية مؤسسة تعليمية تعني بتأهيل معلم المستقبل وتدريبه وتتخذ شعاراً يقول: ((ان ما نتصوره الان استثناء يتعين ان يصبح هو القاعدة)) ولتحويل هذا الشعار الى حقيقة فان هذه المدارس تتبنى فلسفة تقوم على الاشتراك الفاعل للتلاميذ في عمليتي التعليم والتعلم . وانتهاج اسلوب فريق العمل من المعلمين والمتعلمين وتبني اساليب (حديثة واصيلة) في التقويم.(Koppich, 2000, p.66)

ولتحقيق مثل هذا التوجه ترى الباحثة ان يتم التنسيق بين كليات الاعداد ووزارة التربية لتحقيق نوع من المساهمة او (شركة) في الأعداد الفعال لمعلمي المستقبل، سواء كانوا من الطلبة المعلمين ام من المعلمين المؤهلين.

وفي ضوء ما تقدم في هذا المجال يمكن تقديم توصيات ثانوية وهي متضمنة المقترح السابق (مدارس النمو المهني) كما يأتي:-

١- استحداث برامج تدريبية ترتكز على تطوير الذات والتفكير الابداعي ومهارات الحوار والاقناع ومهارات التوجيه .

٢- مواكبة الأمم التي ابتدأت بتطوير الملاكات التعليمية لها وذلك من خلال الزيارات الميدانية لذوي الاختصاصات المختلفة في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس بما يؤدي الى الخروج من شرنقة التقليدية والجمود في اعداد المعلم وتأهيله ، وبما يثري العمل ويطوره. وذلك بما يتناسب واهداف مجتمعنا .

٣- منح الصلاحيات الموسعة في مجال التطوير بما ينعكس ايجاباً على روح الابداع والتفكير الخلاق في المدارس والجامعات . فقد ثبت بالبحث والتحليل ثمة علاقة وثيقة بين الديمقراطية والتربية . ففي المناخ المدرسي او الجامعي الديمقراطي تكتشف القدرات الابداعية وتنمو القابليات وبذلك يتحقق هدف تربوي لطالما سعينا الى تحقيقه .

المقترحات:

تقترح الباحثة اجمالاً مايأتي :-

١- التربية العملية ودورها الفاعل في اعداد وبناء المعلم .

٢- رؤية مستقبلية للمناهج الدراسية في كليات اعداد المعلم .

٣- ستراتيجيات التعليم العالي في قبول الطلبة في الجامعة في ضوء القدرات والقابليات.

المصادر

١- التل، سعيد، التربية والتعليم في الاردن نظرية وواقع وطموحات، عمان، الاردن، ١٩٩٨.

٢- حسن، عبد علي محمد ، رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، البحرين ، ٢٠٠١ .

٣- حسن، عبد علي محمد ، برنامج مقترح لتفعيل ادوار اولياء الامور في العملية التعليمية/التعلمية ، مجلة كلية التربية ، التربية وعلم النفس ، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني ، العدد (٣٢) ، ١٩٩٩ .

٤- الدمنهوري، عمر ونصر ، محمد ، تصور مقترح لنظام القبول بكليات التربية في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، دراسة تحليلية مقارنة ، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٠.

٥- دويغر، ليلى محمد، التكامل بين مناهج التعليم الثانوي والجامعي بين النظرية والتطبيق، مجلة التربية المعاصرة ، الاسكندرية ، العدد الثامن والعشرون ، السنة العاشرة ، ١٩٩٣.

٦- الشريف ، حسن ، التعليم واستيعاب التكنلوجيا الحديثة ، ورقة عمل مقدمة الى ندوة مستقبل التربية العربية في ظل العولمة، التحديات والفرص المنعقدة في جامعة البحرين، كلية التربية ، الصخير ، ١٩٩٩.

٧- الكندري ، جاسم يوسف ، اعداد المعلم في الكويت ، الواقع والمأمول ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٣ ، العدد ٣، ٢٠٠٢ .

٨- عبد الجواد ، نور الدين محمد ، ومولى، مصطفى محمد ، مهنة التعليم في دول الخليج العربية ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٩ .

9- Andrew, M.D. Differences between gradutes of 4- year and 5-year teacher preparation programs . Jurnal of Teacher Education , 41, (2) , 1990.

10- Apple , M.W. Ideology and curriculum (second edirion) New York : Routledge . 1990 .

11- Holmes Group Executive Board, Tomorrow‘s teachers, Areport of the Holmes Group . East lansing , 1986 .

12- Hopkins , G. Teaching Citizenships , five themes , (on line) http: llwww. Education- world . comLa curr L cirr 008 . shtml . 28\ 03\2001.

13- Kerka , S. life and work in atechnological , society . ERIC Digest , No. 147 . hrrpll www. Ed . gov l databases IERIC Digests\ ed 368892. Htmt. 1998 .

14- Koppich, J.E- Trinity university , preparing geachers for tomorrows’ schools studies of Excellence in teacher Education, preparation in a Five – year program , New York , 2000 .